

# هل إشعياء 14 عن الشيطان ام

## نبوخذنصر

Holy\_bible\_1

الشبهة

إشعياء 14 من 12 الى 20 هذا عن نبوخذنصر

الرد

الرد باختصار كما شرحت سابقا في عدة ملفات مثل

[الشيطان](#)

## الهلال في الكتاب المقدس والتاريخ والقران

### مقارنة بين اشعياء 14 و سورة النجم

والكتاب هنا في سياق كلامه عن نبوخذنصر يستخدم ملك بابل في البداية كرمز عن الشيطان

ولكن عندما نقرأ بتركيز نجد سياق الكلام لا يصلح لفظيا ان يكون عن ملك ارضي

وهذا الامر شرحته في

### رئيس مملكة فارس دانيال 10

فوضحه لنا دانيال النبي

### سفر دانيال: 10

**11** وَقَالَ لِي: «يَا دَانِيَالُ، أَيُّهَا الرَّجُلُ الْمَحْبُوبُ افْهَمْ الْكَلَامَ الَّذِي أَكَلَّمْتُكَ بِهِ، وَقُمْ عَلَى مَقَامِكَ لِأَنِّي

الآن أُرْسِلْتُ إِلَيْكَ». وَلَمَّا تَكَلَّمْتُ مَعِيَ بِهَذَا الْكَلَامِ قَمْتُ مُرْتَعِدًا.

**12** فَقَالَ لِي: «لَا تَخَفْ يَا دَانِيَالُ، لِأَنَّهُ مِنَ الْيَوْمِ الْأَوَّلِ الَّذِي فِيهِ جَعَلْتُ قَلْبَكَ لِلْفَهْمِ وَالْإِذْلالِ نَفْسِكَ

قُدَّامَ إِلَهِكَ، سَمِعَ كَلَامَكَ، وَأَنَا أَتَيْتُ لِأَجْلِ كَلَامِكَ.

**13** وَرَبِيسُ مَمْلَكَةِ فَارِسَ وَقَفَ مُقَابِلِي وَاحِدًا وَعِشْرِينَ يَوْمًا، وَهُوَ ذَا مِيخَائِيلُ وَاحِدٌ مِنَ الرُّؤَسَاءِ

الْأَوَّلِينَ جَاءَ لِإِعَانَتِي، وَأَنَا أَبْقَيْتُ هُنَاكَ عِنْدَ مُلُوكِ فَارِسَ.

رئيس مملكة فارس هو أحد رؤساء ملائكة الشيطان وهو الشيطان الذي يعمل في مملكة فارس

ولأنها مملكة عظيمة فيبدو أن الشيطان الذي يعمل فيها شيطان جبار وتحت يده شياطين كثيرين.

وهو حاول أن يُعطلَّ خطط الله لخلاص شعبه فدبر مؤامرات وخطط ليعطلَّ عمل الخلاص. ووقف

جبرائيل أمامه هذه الواحد وعشرين يوماً ثم جاء رئيس الملائكة ميخائيل لمساندته.

20 فَقَالَ: «هَلْ عَرَفْتَ لِمَاذَا جِئْتُ إِلَيْكَ؟ فَالآنَ أَرْجِعْ وَأَحَارِبُ رَئِيسَ فَارِسَ. فَإِذَا خَرَجْتُ هُوَذَا رَئِيسُ

الْيُونَانِ يَأْتِي.

21 وَلَكِنِّي أُخْبِرُكَ بِالْمَرْسُومِ فِي كِتَابِ الْحَقِّ. وَلَا أَحَدٌ يَتَمَسَّكَ مَعِي عَلَى هَوْلَاءِ إِلَّا مِيخَائِيلُ رَئِيسُكُمْ.

ويقول رئيس اليونان ويقصد أيضا الشيطان الذي يعمل مع رئيس اليونان ليضطهد شعب الله،

فالشيطان كما أسماه المسيح رئيس هذا العالم.

الشيطان الأكبر كان مسيطر على كل هولاء وكل الممالك ولهذا رئيس كل مملكة يقصد به احد

رؤساء الشياطين وملك بابل المقصود به هو الشيطان يرمزه له باسم ملك بابل. فلو كان ادعاء

المشكك صحيح فمن هو رئيس فارس الذي كان يقاوم ويمنع جبرائيل من الوصول لدانيال 21

يوم؟

اعود لما يقول إشعياء 14 والذي الوصف فيه لا يصلح على شخص ارضي

اولا وصف ملك بابل الذي مثله بالشيطان وتحول الكلام عن وصف فعلي للشيطان

سفر اشعياء 14

14: 10 كلهم يجيبون و يقولون لك انت ايضا قد ضعفت نظيرنا و صرت مثلنا

هل يقال على بشر انه ضعف نظير البشر وصار مثل البشر؟

14: 11 اهبط الى الهاوية فحرك رنة اعوادك تحتك تفرش الرمة و غطاوك الدود

14: 12 كيف سقطت من السماء يا زهرة بنت الصبح كيف قطعت الى الارض يا قاهر الامم

هل يقال لبشر انه سقط من السماء نجم ابن الصبح وقطع للأرض؟ البشر ارضيين فلا يصلح ان يكون هذا وصف سقوط. لكن هذا وصف عن كيان أصلا سماوي مثل الملائكة ولكنه سقط وقطع للأرض.

14: 13 و انت قلت في قلبك اصعد الى السماوات ارفع كرسيي فوق كواكب الله و اجلس على

جبل الاجتماع في اقاصي الشمال

كوكب ابن الصبح وهذا لا ينطبق على إنسان بل هو جمال الكاروب (إبليس) الذي قال الله عنه أنه كان "كامل الجمال" (حز 28 : 12)، ولكن الذي أسقطه كبرياؤه = أَرْفَعُ كُرْسِيِّي فَوْقَ كَوَاكِبِ اللَّهِ. "قبل السقوط تشامخ الروح" وتعبير كواكب الله لم يطلق على بشر بل على الملائكة فقط

14: 14 اصعد فوق مرتفعات السحاب اصير مثل العلي

نلاحظ أن الشيطان بدأ بالإنفخاخ على باقى الملائكة، كواكب الله وتزايد معه هذا الفكر فأراد أن يتساوى بالله. فالكبرياء فكر يتزايد مع الوقت، وكل هذه التعبيرات لا تصلح ان تقال على بشر.

14: 15 لكنك انحدرت الى الهاوية الى اسافل الجب

14: 16 الذين يرونك يتطلعون اليك يتاملون فيك اهذا هو الرجل الذي زلزل الارض و زرع

الممالك

14: 17 الذي جعل العالم كقفر و هدم مدنه الذي لم يطلق اسراه الى بيوتهم

ومن مات قبل المسيح حبسوا في الجحيم. والشيطان بخداعه لآدم وجواء تسبب في أن الأرض  
لُعِنَتْ فصارت الأرض كالقفر. وبعد الخطية إستعبد الشيطان البشر = لم يُطلق أسراه، إلى أن  
حررهم المسيح. فحتى أسري نبوخذنصر أطلقوا ولكن هنا عن أسري الشيطان

14: 18 كل ملوك الامم باجمعهم اضطجعوا بالكرامة كل واحد في بيته

14: 19 و اما انت فقد طرحت من قبرك كغصن اشنع كلباس القتلى المضروبين بالسيف

الهابطين الى حجارة الجب كجثة مدوسة

هذا لا ينطبق عن نبوخذ نصر الذي وضع في قبره بكرامة عظيمة

14: 20 لا تتحد بهم في القبر لانك اخربت ارضك قتلت شعبك لا يسمى الى الابد نسل فاعلي

الشر

واكرر لا أنكر ان الكلام عن نبوخذ نصر مجازيا كإشارة للشيطان الذي جعل نبوخذ نصر يتكبر

وعقاب الشيطان الساقط.

فمن يصر ان الكلام حرفيا عن نبوخذنصر كيف يفسر هذه التعبيرات التي لا تصلح ان تنطبق

عليه حرفيا؟

والمجد لله دائما